الملخص العربى

يعد الألتهاب السحائى البكتيرى من الأمراض الخطيرة التى تصيب الجهاز العصبى، كما يعد من الأمراض المهددة للحياة بما يتضمنه من نسبة وفيات عالية بالأضافة إلى مضاعفات ومشكلات تسبب أعاقة دائمة للمرضى المصابين به.

وإن التشخيص المبكر والعلاج السليم هما حجرا الأساس فى علاج مرضى الألتهاب السحائى البكتيرى. ويعد الفحص المعملى وتقييم الجهاز العصبى وتحليل الخلل الذى تحدثه البكتيريا وأسباب العدوى الأخرى من أهم الفحوص لمرضى الألتهاب السحائى والخطوة الأولى نحو تشخيص سليم وعلاج كامل.

ولا بد من أجراء الأبحاثات الشاملة لسائل النخاع الشوكى بما فيها قياس ضغطه وقياس نسبة الجلوكوز والبروتينات وعد الدم الأبيض به بالأضافة إلى عمل مزرعة لتحديد نوع البكتيريا المسببة للمرض.

وإحدى المشكلات التى تعترض التشخيص المبكر والسليم للألتهاب السحائى البكتيرى هى عدم توفر الأمكانات المعملية اللازمة لذلك خاصة فى المناطق النائية أو فى بعض المستشفيات بعد أنتهاء أوقات العمل اليومية. ولذلك نشأت الحاجة إلى وسيلة للتشخيص المبكر للمرض وأن تكون سهلة الأستخدام وأكيدة

وأجرى هذا البحث على ٦٤ طفلا وطفلة مصابين بالألتهاب السحائى الحاد بالأضافة إلى ٢٠ آخرين كمجموعة ضابطة لا يعانون من الألتهاب السحائى الحاد.

وأجرى البحث بمستشفى الحميات بالإسكندرية فى الفترة من نوفمبر ١٩٩٨ إلى يوليو ١٩٩٩. وتم قسيم الأطفال المرضى إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى (الألتهاب السحائى الحاد): تضمنت ٤٠ طفلا ثبت وجود البكتيريا فى سائل النخاع الشوكى بأستخدم المزرعة.

المجموعة الثانية (أفتراض ألتهاب سحائى بكتيرى): تضمنت ٨ أطفال تم علاجهم (قبل بذل السائل النخاعى) بالمضادات الحيوية حيث لا يوجد بكتيريا معمليا ولكن باقى الأبحاثات تدل على أنه ألتهاب بكتيرى.

المجموعة الثالثة: وتضمنت ١٦ طفلا أثبتت أبحاثهم المعملية عدم وجود دلائل ألتهاب سحائى بكتيرى ولكن وجود التهاب سحائى غير بكتيرى.

المجموعة الرابعة (المجموعة الضابطة): وتتكون من ٢٠ طفلا لديهم حمى بدون أى أعراض أكلينيكية أو نتائج معملية ترجح وجود ألتهاب سحائى.

وكان المتوسط الحسابى لعمر الأطفال ٥ سنوات (من سن شهر إلى سن ١٢ سنة)، كما كانت نسبة الذكور إلى الأناث ٥ر١:١. وكان أكثر الأعراض شيوعا